لا يعجزه شي بريدها قالت جوابا لما احست في جوابهم من ميلهم الى الحرب والحرب
سجال لا يدري عاقبتها ان الملوك اي مطلقا فكيف بهذا النافذ الامر العظيم
القدر اذا دخلوا عنوة بالقهر قرية افسدوها اي بالنهب والتخريب وجعلوا
اعزة اهلها اذلة اي اهانوا اشرافها وكبراها كي يستقيم لهم الامر ثم اكدت
هذا المعنى بقولها وكذلك اي ومثل هذا الفعل العظيم الشان يفعلون
اي خلق لهم مستمر جميعهم فكيف بمن تطيعه الوحوش والطيور وغيرهما تنبيه
هذه الجملة من كلامها وهو كما قال ابن العادل الظاهر ولهذا اجليت عليه
فتكون منصوبة بالقول ويحتمل ان تكون من كلام الله تعالى تصديقا لها
فهي استينافية لا محل لها من الاعراب وهي معترضة بين قولها وما بينتما
في المصادمة من الخطر اتبعته بما عزمت عليه من المسالمة بقولها واني مرسلة
اليهم اي الى سليمان وقومه بهدية وهي العطية على طريق الملاطفة لبيبة
وذلك ان بلقيس كانت امراة لبيبة قد سيست وساست فقالت للملا
من قومها اني مرسلة الى سليمان وقومه بهدية اصانعه عن ملكي فاختبره
بها املك هو ام نبي فان يكن ملكا قبل الهدية وانصرف وان يكن نبيا لم يقبل
الهدية ولم يرضه منا الا ان نتبعه على دينه نحو ذلك قولها فناظرة بم اي باي
شي يرجع المرسلون فاهدت اليه وصفا[illegible] ووصايف قال ابن عباس
البستهم لباسا واحدا لا يعرف ذكر من انثى [illegible] مجاهد البست الغلمان
لباس الجواري والجواري لباس الغلمان واختلف [illegible] عددهم فقال ابن عباس
مائة وصيف ومائة وصيفة وقال مقاتل ومجاهد مائة غلام ومائة جارية
وقال قتادة ارسلت اليه بلبنة من ذهب في حرير وديباج وقال ثابت
البناني اهدت اليه صفايح الذهب في اوعية الديباج وقيل كانت اربع
لبنات من ذهب وقال وهب وغيره عمدت بلقيس الى خمسماية غلام
وخمسماية جارية فالبست الجواري لباس الغلمان الاقبية والمناطق والبست
الغلمان لباس الجواري وجعلت في سواعدهم اساور من ذهب وفي اعناقهم
اطواق من ذهب وفي اذانهم اقراطا وشنوفا مرصعات بانواع الجواهر
وغواشيها من الديباج الملونة وبعثت اليه خمسماية لبنة من ذهب
وخمسماية من فضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت المرتفع وارسلت المسك
والعنبر وعمدت الى حقة فجعلت فيها درة ثمينة غير مثقوبة وجزعة
جزعية مثقوبة معوجة الثقب ودعت رجلا من اشراف قومها يقال
له المنذر بن عمرو وضمت اليه رجالا من قومها اصحاب راي وعقل
وكتبت معهم كتابا بنسخة الهدية وقالت اذ كنت نبيا فميز بين
الوصفا والوصايف واخبر عما في الحقة قبل ان تفتحها واثقب الدرة
ثقبا مستويا وادخل خيطا في الخرزة المثقوبة من غير علاج انس ولا جن

وامرت

وامرت بلقيس الغلمان اذا كلمهم سليمان فكلموه بكلام تانيث وتخنث يشبه كلام
النسا وامرت الجوار ان يكلمنه بكلام فيه غلظة يشبه كلام الرجال ثم قالت
للرجل انظر الى الرجل اذا دخلت عليه فان نظر اليك نظر غضب فاعلم انه ملك
فلا يهولنك منظره فانا اعز منه وان رايت الرجل بشاشا لطيفا فاعلم انه نبي
مرسل فتفهم قوله ورد الجواب فانطلق الرسول بالهدايا واقبل الهدهد مسرعا
الى سليمان فاخبره الخبر كله وامر سليمان الجن ان يضربوا لبنات الذهب ولبنات
الفضة ففعلوا ثم امرهم ان يبسطوا من موضعه الذي هو فيه الى تسعة فراسخ
ميدانا واحدا بلبنات الذهب والفضة وان يجعلوا حول الميدان حايطا شرفها
من الذهب والفضة ففعلوا ثم قال اي الدواب احسن مما رايتم في البر والبحر
قالوا يا نبي الله انا راينا دوابا في بحر كذا وكذا منقطعة مختلفة الوانها
لها اجنحة واعراف ونواصي قال علي بها الساعة فاتوا بها قال شدوها
عن يمين الميدان وعن يساره على لبنات الذهب والفضة والقوا لها علوفتها
فيها ثم قال للجن علي باولادكم فاجتمع خلق كثير فاقامهم عن يمين الميدان ويساره
ثم قعد سليمان في مجلسه على سريره ووضع له اربعة الاف كرسي على يمينه ومثله
على يساره وامر الشياطين ان يصطفوا صفوفا فراسخ وامر الانس فاصطفوا
فراسخ وامر الوحوش والسباع والهوام والطير فاصطفوا فراسخ عن يمينه
وعن يساره فلما دنا القوم من الميدان ونظروا الى ملك سليمان وراوا الدواب
التي لم تر اعينهم مثلها تروث على لبن الذهب والفضة امرهم ان يتركوا على
طريقهم موضعا على موضع اللبنات التي معهم فلما راو الرسل موضع اللبنات
خاليا وكل الارض مفروشة خافوا ان يتهموا بذلك فطرحوا ما معهم
في ذلك المكان فلما نظروا الشياطين نظروا الى منظر عجيب ففزعوا
فقال لهم الشياطين جوزوا فلا باس عليكم فكانوا يمرون على كردوس
كردوس من الجن والانس والطير والسباع والوحوش حتى وقفوا بين
يدي سليمان فنظر اليهم سليمان نظرا حسنا بوجه طلق وقال ما وراكم
فاخبره رئيس القوم بما جاوا له واعطاه كتاب الملكة فنظر فيه
وقال اين الحقة فاتي بها فحركها وجاه جبريل عليه السلام واخبره بما في
الحقة فقال ان فيها درة ثمينة غير مثقوبة وجزعة مثقوبة معوجة الثقب
فقال الرسول صدقت فاثقب الدرة وادخل الخيط في الخرزة فقال سليمان
من لي بثقبها فسال سليمان الانس ثم الجن فلم يكن عندهم علم ذلك ثم سال
الشياطين فقالوا ارسل الى الارضة فجاءت الارضة فاخذت شعرة في فيها
فدخلت فيها حتى خرجت من الجانب الاخر فقال لها سليمان سلي حاجتك
قالت تصير رزقي في الشجر فقال لك ذلك وروي انها جات دودة تكون
في الصفصاف فقالت انا ادخل الخيط في الثقب على ان يكون رزقي في الصفصاف

Copyright King Saud University